

الدر المنثور

الرجم والايمان بمحمد صلى الله عليه وآله وكانوا عليه شهداء فلاتخشوا الناس في امر محمد صلى الله عليه وآله والرجم يقول : اظهروا أمر محمد والرجم واخشون في كتمانهم .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأخبار قال : أما الربانيون .
ففقهاء اليهود واما الأخبار .
فعلمائهم .

قال : وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال لما أنزلت هذه الآية : نحن نحكم على اليهود وعلى من سواهم من أهل الأديان .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير و أبو الشيخ عن الحسن في قوله يحكم بها النبيون الذين أسلموا قال : النبي صلى الله عليه وآله ومن قبله من الأنبياء يحكمون بما فيها من الحق .
وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله والربانيون والأخبار قال : الفقهاء والعلماء .
وأخرج عن مجاهد قال : الربانيون العلماء الفقهاء وهم فوق الأخبار .
وأخرج عن قتادة قال الربانيون فقهاء اليهود والأخبار العلماء .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال " كان رجلا من اليهود أخوان يقال لهما ابنا سوريا قد اتبعا النبي صلى الله عليه وآله ولم يسلموا وأعطياه عهدا أن لا يسألهما عن شيء في التوراة إلا أخبراه به وكان أحدهما ربيا والآخر حبرا وإنما الأمر كيف حين رزى الشريف وزنى المسكين وكيف غيروه فأنزل الله إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا يعني النبي صلى الله عليه وآله والربانيون والأخبار هما ابنا سوريا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الربانيون .
الفقهاء العلماء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والربانيون قال : هم المؤمنون والأخبار قال : هم القراء كانوا عليه شهداء يعني الربانيون والأخبار هم الشهداء لمحمد صلى الله عليه وآله بما قال انه حق جاء من عند الله فهو نبي الله محمد صلى الله عليه وآله أتمته اليهود ففرض بينهم بالحق " .

وأخرج ابن المنذر وابن جريج فلا تخشوا الناس واخشون لمحمد صلى الله عليه وآله وامته .
وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن عساكر عن نافع قال : كنا مع ابن عمر في

سفر فقيل ان السبع في الطريق قد حبس الناس فاستحث ابن عمر